Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أشجار عالية بلا حدود ، أذكر أن عشبها الذى غرس بعناية لم يكن مخصصا للعب أو التدحرج عليه .. وأذكر مع ذلك تلك الهضبة — التى ربما كانت صناعية — وقد كستها الأعشاب . أذكر أنه كان عند مدخلها تمثال مرمرى أبيض ، واحد من تماثيل عديدة انتشرت فى جنبات الحديقة . أذكر التدحرج من أعلى الى أسفل ، وأذكر شذى العشب الذى يستأثر بالألباب .. وخيل الى أننى قد عرفت آنذاك كل النباتات وأنواع العشب بأسمائها .. اننى لا أذكر أننى شاهدت منذ ذلك الوقت وحتى الآن حديقة لا تتدحرج فيها ورقة ذابلة واحدة من أوراق الشجر . ولا شك أن أياد كثيرة كانت وراء هذه الرعاية اللانهائية .

وبعد أن وصفت الكاتبة كل جزئية من جزئيات الاسكندرية وأفاضت فيها بالمدح والثناء نجدها تقول عن الاسكندرية كلها .

משהתחלתי לקרוא ספרים ידעתי שאין במלוא תבל כולה מקום כאלכסנדריה זו, הידועה לי כל־כך (١٠)

« منذ أن بدأت أقرأ كتبا عرفت أنه لا يوجد فى الدنيا كلها مكان مثل الاسكندرية التى أعرفها » ..

واذا كانت راحيل مكابى قد أفاضت فى وصف الاسكندرية بكل ما فيها باعتبارها مهدها الأول الذى تعلمت فيه كل شىء ، فانها تحدثت كذلك عن مصر ومدنها وقراها ، فقالت عن « نيل القاهرة الساحر » :

מביקורים ראשונים בקאהיר זכורים לי היאור וחבי־הידיים, זרמו העצל והרוגע, מימיו העכורים, שעליהם נישא שפע סירות גדולות ואטיות, בעלות־מפרשים.

זוכרת אני את שפעת ירק־הגנים שעל גדות היאור בקאהיר ואיים נסועים בו. . . . . את כל יופיו של הנהר עתידה הייתי לראות לאחר שנים, כאשר ביקרנו בלוקסור ועד אסואן סלעים עצומים ושחורים, עצים מוזרים, (١١)